



The impact of globalization on economic performance in selected arab countries for the period 2000-2021

Mudrika Thanon Yahya

College of Medicine / University of Mosul

ABSTRACT

Contemporary international economic changes dubbed (globalization) aimed at liberalizing foreign trade and removing subsidies on exports have led to undesirable economic effects on the economies of developing countries represented in the decline in the values of their gross domestic product and thus the low efficiency of their economic performance represented by economic growth. The slow and increasing disparity in the distribution of incomes, the high levels of external debt, the lax rates of demand for its production, its dependence on one or two commodities in export, and the consequent fluctuations in the prices of its exports in the global market. So the research aims to measure and interpret the impact of globalization on economic performance and in a number of countries Arab countries represented in (Egypt, Jordan and Morocco) during the period 2000-2021, based on the hypothesis that globalization has different effects on economic performance in the countries of the research sample. According to the nature of their economic structures and the efficiency of their systems in dealing with globalization policies. The research relied on the ARDL model to conduct regression using time series data for the mentioned period and for the countries of the research sample. The results shewed a significant effect of the import variable X3 and the deficit values in the general budget of the state X5 in Egypt, and the significant effect of the foreign exchange rate X1 appeared in all countries of the research sample, as well as the effect appeared. The significant effect of the values of exports X2 in Jordan and the significant impact of the values of foreign direct investment X4 in Jordan and Morocco, and the effect of the variable of exports X2 did not appear in Egypt and Morocco. The effect of foreign direct investment X4 in Egypt and the deficit values in the state's general budget X5 in Morocco did not appear to affect the values of the gross domestic product of the countries of the research sample. The study included several conclusions. The most important of which was the low share of the countries of the research sample in exports due to the nature of the restrictions imposed on their local industries, which caused an increase in unemployment rates and a reduction in their economic growth rates. As for the most important recommendations, they adopt policies a rational economy that leads to expanding the scope of domestic and foreign investments and employing investment returns, exports and foreign loans in sectors that are characterized by a decline. As well as the ratio of capital to output in order to raise the rates of production in it and to reflect its impact on increasing the efficiency of the economic performance of the countries of the research sample.

Keywords: Globalization, Economic performance, Arab countries.

Received:10/1/2023

Accepted:22/2/2023

Published:31/3/2023

*Corresponding Author: mudrikady@uomosul.edu.iq

اثر العولمة في الاداء الاقتصادي في بلدان عربية مختارة للمدة 2000-2021

مدرسة ذنون يحيى

كلية الطب / جامعة الموصل

المستخلص

لقد أدت التغيرات الاقتصادية الدولية المعاصرة التي اطلق عليها اسم (العولمة) والهادفة الى تحرير التجارة الخارجية وازالة الدعم عن الصادرات الى احداث اثار اقتصادية غير مرغوب بها في اقتصادات البلدان النامية تمثلت في تراجع قيم ناتجها المحلي الاجمالي ومن ثم تدني كفاءة اداؤها الاقتصادي المتمثل في النمو الاقتصادي البطيء والتفاوت المتزايد في توزيع الدخل وارتفاع مستويات الدين الخارجي وتراخي معدلات الطلب على انتاجها واعتمادها على سلعة واحدة او سلعتين في التصدير وما يلحق بها من تقلبات في اسعار صادراتها في السوق العالمية، لذا يهدف البحث الى قياس وتفسير اثر العولمة في الاداء الاقتصادي وفي عدد من البلدان العربية تمثلت في (مصر والاردن والمغرب) خلال المدة 2000 – 2021 بالاعتماد على فرضية مفادها أن للعولمة تأثيرات متباينة في الاداء الاقتصادي في بلدان عينة البحث وبحسب طبيعة هيكلها الاقتصادية وكفاءة نظمها في التعامل مع سياسات العولمة. وقد اعتمد البحث على نموذج ARDL لاجراء الانحدار باستخدام بيانات السلاسل الزمنية للمدة المذكورة ولبلدان عينة البحث ومنها تبين التأثير المعنوي لمتغير الاستيرادات X_3 وقيم العجز في الموازنة العامة للدولة X_5 في مصر، وظهر التأثير المعنوي لسعر الصرف الاجنبي X_1 في جميع دول عينة البحث، كذلك ظهر التأثير المعنوي لقيم الصادرات X_2 في الاردن والتأثير المعنوي لقيم الاستثمار الاجنبي المباشر X_4 في الاردن والمغرب، ولم يظهر أيضا تأثير متغير الصادرات X_2 في مصر والمغرب، ولم يظهر تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر X_4 في مصر وقيم العجز في الموازنة العامة للدولة X_5 في المغرب في التأثير في قيم الناتج المحلي الاجمالي لدول عينة البحث، وفي دراستنا هذه تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات كان أهمها تدني حصة بلدان عينة البحث من الصادرات بسبب طبيعة القيود المفروضة على صناعاتها المحلية مما تسبب في رفع معدلات البطالة وخفض معدلات نموها الاقتصادي، أما عن أهم التوصيات فهي تبني سياسات اقتصادية رشيدة تؤدي الى توسيع نطاق الاستثمارات المحلية والاجنبية وتوظيف عوائد الاستثمارات والصادرات والقروض الاجنبية في القطاعات التي تنسم بانخفاض نسبة رأس المال الى الناتج بهدف رفع معدلات الانتاج فيها وبما يعكس اثره في زيادة كفاءة الاداء الاقتصادي لدول عينة البحث.

الكلمات المفتاحية : عولمة، اداء اقتصادي، بلدان عربية.

المقدمة

شهد العالم منذ النصف الثاني من عقد الثمانينات من القرن الماضي تغيرات كبيرة وسريعة نحو عولمة الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وقد تعددت وجهات النظر في مفاهيم العولمة وتعددت البحوث والدراسات والمناقشات في هذا المجال، فالعولمة بوصفها مفهوماً ظهر في بداية الامر في الولايات المتحدة الامريكية ترجمة لكلمة Globalization والتي تعني تعميم الجزء وتوسيع دائرته ليشمل الكل، وقد عرفها عدد من الكتاب على انها حقيقة التحول الرأسمالي العميق للانسانية جمعاء في ظل هيمنة دول المركز بقيادتها وتحت سيطرتها في ظل نظام عالمي غير متكافئ للتبادل الدولي. لقد انتشر مفهوم العولمة في عقد التسعينات من القرن الماضي وهذه المدة مثلت حالة جديدة وبداية لمرحلة تاريخية جاءت بعد انهيار منظومة الدول الاشتراكية التي استهدفت انهاء المفاهيم القديمة وظهور مفاهيم جديدة اهمها التوجه نحو نظام السوق كآلية لتوحيد العالم نحو نظام دولي جديد، وقد اثار هذا الاتجاه جدلاً فكرياً واسعاً ومهد وسائل العبور الى القرن الحادي والعشرين واستخدم لوصف الاوضاع التي سادت في الاقتصاد العالمي المتمثلة بالنمو السريع في التجارة الدولية وتدفقات رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية المباشرة وتكامل عمليات الانتاج على الصعيد العالمي والتنظيم المؤسسي بين البلدان المتقدمة فيما يتعلق بسياسات التجارة والضرائب والاستثمار وسائر الانظمة التي مهدت لسلسلة من العمليات تمثلت بتنامي اتجاهات التحرير والتكيف والتغير الهيكلي وتبني سياسات تنطوي على تحجيم دور الدولة في الحياة الاقتصادية وازالة الحواجز التي تفرض على التجارة والاستثمار بهدف بناء نظام اقتصادي عالمي اركانه نظام نقدي بأدارة صندوق النقد الدولي واستثماري بأدارة البنك الدولي وتجارتي بإدارة الجات ثم منظمة التجارة العالمية WTO بعد عام 1996. (غزال، 2003، 5-6)، ان هذه العوامل انعكست انعكاساً مباشراً في الاداء الاقتصادي للبلدان النامية وفي مجالات متعددة منها معدل نمو ناتجها المحلي الاجمالي ومن ثم في عمليات تنميتها الاقتصادية.

مشكلة البحث

اسهمت العولمة في زيادة حالات الاندماج والتداخل بين الشركات الكبرى العاملة في كافة فروع النشاط الاقتصادي فقد حدثت تحولات مهمة في انماط التبادل التجاري واساليب عمل الاسواق وحركة تدفق الاموال والانماط الفنية لتقسيم العمل التجاري واساليب

عمل الاسواق، ومما لاشك فيه فأن كل هذه التحولات الجارية في بنية الاقتصاد العالمي طرحت تحديات جديدة وتداعيات مهمة في واقع الاداء الاقتصادي للبلدان النامية منها تدني ادائها الاقتصادي المتمثل في النمو البطيئ والتفاوت المتزايد في توزيع الدخل، واتسعت الفجوة في عام 1990 لتصل الى سنتين ضعف، فضلاً عن تحكمها في شروط التجارة الخارجية التي تعتمد عليها اغلب البلدان النامية من خلال اخضاعها لقيود وشروط مشددة الامر الذي عكس أثره تراجع الاداء الاقتصادي لأغلب البلدان النامية.

اهمية البحث

لقد اسهمت سياسات العولمة في زيادة الاعتماد المتبادل بين دول العالم، ومن هذا الشأن واجهت البلدان النامية ولا سيما الدول العربية اوضاعاً اقتصادية بالغة الصعوبة منها انخفاض رصيد رأس المال البشري وعدم توافر البنية الاساسية للانتاج وعدم الاستقرار السياسي، فضلاً عن ارتفاع مستويات الدين الخارجي وتراخي جانب العرض فيها واعتمادها على سلعة واحدة او سلعتين في التصدير وما يلحق بها من تقلبات في اسعار صادراتها، فضلاً عن الصعوبات التي تواجهها في استقطاب شركات الاستثمار الاجنبي المباشر، مما ترتب على ذلك توزيع غير كفوء لمواردها الاقتصادية وتشجيعها لاستيراد المنتجات قليلة الكلفة والتي تحتوي على تكنولوجيا متقدمة لذا فقد سيطرت الدول المتقدمة على اقتصادات البلدان النامية من خلال شركات الاستثمار الاجنبي المباشر وارتفعت فيها معدلات البطالة وتحجم دور الدولة في اداء مهماتها الاقتصادية والاجتماعية.

هدف البحث

تعد العولمة نظام عالمي جديد له أدواته وعناصره وهي ظاهرة تتسرب رباحها في مسارب العالم كله ومن هذا الشأن يهدف البحث الى قياس وتفسير اثر العولمة في الاداء الاقتصادي وفي عدد من البلدان العربية خلال المدة 2000-2021.

فرضية البحث

اعتمد البحث على فرضية مفادها أن للعولمة الاقتصادية تأثيرات متباينة في الاداء الاقتصادي وفي عدد من البلدان العربية حسب طبيعة هياكلها الاقتصادية وكفاءة نظمها السياسية في التعامل مع سياسات الانفتاح الاقتصادي.

اسلوب البحث

- يعرف الاقتصادي Simon Riech العولمة بأنها ملتقى لسلسة من الظواهر الاقتصادية المتصلة مع بعضها جوهرياً وهذه الظواهر تشمل تحرير الاسواق ورفع القيود عنها وخصخصة المؤسسات الحكومية لاسيما فيما يتعلق بالرفاهية الاجتماعية وانتشار التقنية الحديثة وتوزيع الإنتاج الصناعي عبر الحدود من خلال شركات الاستثمار الأجنبي المباشر وتكامل أسواق رأس المال. (محمد، 2006، 69).

- يعرف العالم G.Rozmao العولمة على انها علاقات بين عدة مستويات تشمل الاقتصادية والسياسية والثقافية والايديولوجية وتشمل أيضاً إعادة تنظيم الإنتاج وتداخل الصناعات عبر الحدود وانتشار أسواق التمويل وتمائل السلع المستهلكة لمختلف الدول (الزبيدي، 2002، 26).

أشكال العولمة

تتضمن العولمة ثلاثة أشكال رئيسية هي الاقتصادية والسياسية والثقافية، والعولمة لا تظهر إلا بفعل خليط من تصورات الأشكال الثلاثة وإزاء ذلك فإن العولمة تتضمن عدد من المسائل والأشكاليات أهمها علاقة الاقتصاد بالحياة الاجتماعية، وعلاقة القوى الاقتصادية الجديدة بالدولة وعلاقة رأس المال بالعمل، وهي تسعى لإحلال المصالح الخاصة محل المصالح العامة وإحلال الجزء محل الكل وبحسب هذا المفهوم فإن منظرو سياسات العولمة لم يتمكنوا من تحقيق العدالة الاجتماعية والتوزيع الصحيح للثروة بين فئات المجتمع أي ان مراعاة البعد الاجتماعي واحتياجات الطبقة الفقيرة ومحدودي الدخل صارت عبئاً صعباً عليهم، ودولة الرفاه في نظر هؤلاء باتت تتبدد في المستقبل. (مرزوق، 2008، 28-40).

في ضوء ماتقدم يمكن النظر الى العولمة على انها نظام له سماته الفريدة فيها تكامل صارم في الأسواق والدول والتكنولوجيات على الوجه الذي يتمكن فيه الافراد والشركات والدول من الانتقال والتجول على امتداد العالم لبلوغ مسافات ابعد واسرع وارخص وفكرتها الدافعة هي الرأسمالية التي تحكمها قوى السوق الحرة على انفتاح اقتصاد كل دولة على الخارج وإلغاء القوانين المنظمة له وخصصته، ولهذا تم التعبير عن العولمة الاقتصادية على انها "

اعتمد البحث في منهجه على اسلوب الربط بين الاتجاه الوصفي الذي يستند الى الدراسات النظرية التي درست الموضوع نفسه، والاتجاه الكمي الذي يستند الى طرائق الاقتصاد القياسي واساليبه ومن ثم تفسير نتائج الاسلوب الكمي لتقييم الجانب التطبيقي من الدراسة.

اختيار البلدان العربية موضوعاً للبحث.

من اجل اثبات فرضية البحث وتطبيق الجانب الكمي من الدراسة اختيرت عدد من البلدان العربية لتكون عينة لدراستنا شملت كل من: مصر والاردن والمغرب

اما عن سبب اختيار هذه البلدان فذلك يعود للآتي:

- أ. تباين معدلات نمو ناتجها المحلي الاجمالي
- ب. حققت شوطاً في مجال التحرر الاقتصادي

المبحث الأول: مفاهيم العولمة في اطار المدارس الفكرية (المعالم الرئيسية للنظام الاقتصادي العالمي بعد الحرب العالمية الثانية)

لقد شاع مصطلح العولمة Globalization وانتشر على نطاق واسع في أواخر القرن العشرين اذ شهد العالم في تلك المدة تحركات كبيرة لرؤوس الأموال وانتشار التكنولوجيا بعد زوال الحدود بين الدول تبع ذلك زيادة في معدلات التبادل التجاري والعلاقات بين الدول، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذه الظاهرة فان تحديد مفهومها ليس جديد بقدر ماهي ظاهرة متجددة اعتماداً على منطلقات الفكر الكلاسيكي الرأسمالي الداعي الى التحرر الاقتصادي الشامل. لقد تعددت التعاريف الخاصة بالعولمة بحسب اختلاف آراء المفكرين ومن هذه التعاريف هي:

- العولمة لغةً: تعني تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله ويقال عولمة الشيء أي جعله عالمياً، (منصور، 2003، 11).

- العولمة: تعني زيادة التكامل والاندماج بين الاقتصادات نتيجة الانتشار الواسع للشركات متعددة الجنسية مما جعلها قوة دافعة للتحويلات الاقتصادية لتحكمها في النشاط الاقتصادي وفي اكثر من دولة بسبب قدرتها على استغلال الفوارق العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين الدول. (بده، 2003، 19).

وعلى مستوى العالم الى 1500 بليون دولار امريكي أي بنحو سبعين ضعف بالنسبة لحجم التجارة العالمية.

4- أنشطة الاستثمار على المستوى العالمي: ينمو الاستثمار المباشر العالمي بصورة اسرع مما هو عليه في التجارة العالمية ويصبح قوة دفع للتنمية الاقتصادية، فقد بلغ معدل نمو الاستثمار السنوي العالمي للمدة 1991-1997 بـ 10% بينما بلغ معدل نمو الصادرات بـ 7% فقط.

5- تزايد اعداد الشركات متعددة الجنسية: شهد عقد التسعينات من القرن الماضي مزيداً من النمو في اعداد الشركات متعددة الجنسية، ففي عام 1990 بلغ عدد هذه الشركات بـ 350 الف شركة مع 150 الف فرع منتشر في انحاء العالم، وفي عام 1997 وصل العدد الكلي الى 450 الف شركة متعددة الجنسية وقدر حجم صادراتها بنحو 35% من اجمالي قيم الصادرات العالمية وتعادل قيمة انتاجها بنحو 7% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

يتضح مما سبق بأن ظاهرة اندماج الشركات والمصارف يعد احدهم معالم العولمة الاقتصادية وعلى الرغم من الآراء التي عرضت حول موضوع العولمة الا انها لا تخرج عن كونها التعبير العملي لتركز رأس المال في ظل الرأسمالية المعاصرة، لذا تؤدي العولمة الى زيادة التركيز وتوسيع الحجم الاقتصادي وما يترتب على ذلك تخفيض كلف الإنتاج ومضاعفة الأرباح وتعزيز القدرات التنافسية للشركات، ومع ذلك فهي تظم صورة اجتماعية تتضح فيها كيف تدمر العولمة فرص العمل وتتفاقم بظلمتها حالة عدم المساواة الاجتماعية ويبرز فيها تأثير العولمة ليكرس تدني قدرة الحكومات على ممارسة الرقابة ضمن حدود بلدانها (مرزوق، 2008، 43-46).

المبحث الثاني

العرض المرجعي والدراسات المعاصرة لآثر العولمة في الاداء الاقتصادي في البلدان النامية مقدمة

يعد الصراع الاقتصادي بين البلدان النامية والمتقدمة قائماً منذ قرون عديدة وما يزال فهو صراعاً طويلاً وشاقاً بدأ منذ القرن الحادي عشر اثناء الحروب

نظام عالمي له ادواته ووسائله وعناصره ويسير بفعل آليات ومؤسسات، وهذه الدينامية تبتعد في اطارها عن كفافه صيغ التعامل المعروفة سابقاً وتتصل مع بعضها في حيز مثالي تندمج فيه أسواق العالم في حقول انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والقوى العاملة ضمن إطار من رأسمالية حرية الأسواق بحيث تكاد تصبح هذه الأسواق سوقاً واحداً كالسوق القومية" لذا فإن اشكال العولمة تتضح بالآتي:

1- الارتفاع المتزايد للتبادل السلعي.

2- حرية انتقال رؤوس الأموال المعولمة.

3- أهمية الموارد الخارجية في تأمين المواد الأولية وقوة العمل والأسواق لانتاج مختلف أنواع السلع والخدمات. (الحمش، 2000، 40).

تعد العولمة نتاج لمجموعة من العوامل والأساليب وهي بلورة لمجموعة من الخصائص التي يتسم بها النظام الاقتصادي العالمي الجديد وهي:-

1- عولمة النشاط الإنتاجي: والذي يتطور

فيه التقسيم الدولي للعمل على تقسيم العمل على مستوى عالمي، ومن هذا الشأن تتشكل شبكة إنتاج عالمية تعمل على تحويل كل بلد الى جزء من النظام الإنتاجي العالمي الجديد (ياسين، 1991، 21)

2- تشكيل نظام التجارة العالمية: تعد التجارة العالمية الركيزة الأساسية للاقتصاد العالمي فخلال المدة 1990-1997 بلغ معدل النمو السنوي للصادرات العالمية بـ 7% مقابل 3% للناتج المحلي الإجمالي، وقد أدت العولمة الى اختفاء تدريجي لنظريات التجارة الدولية واحداثت شرخاً واسعاً في نسقها العام وبرزت اطاراً جديداً للتجارة العالمية تنظمه منظمة التجارة العالمية وتستحوذ عليه الشركات متعددة الجنسية (عبد الله، 2002، 28-29).

3- التطور السريع للعولمة المالية: بلغ حجم

العمليات المالية اليومية المتبادلة وعلى مستوى العالم بـ 200 بليون دولار امريكي عام 1986 وهو مايساوي خمسة وعشرين مثيلاً من حجم التجارة العالمية، وبحلول عام 1996 ارتفعت قيمة العمليات المالية اليومية المتبادلة

بالعولمة الاقتصادية والسياسية في حين تسهم العولمة الاجتماعية بتأثيرات غير ايجابية في النمو الاقتصادي في دول عينة البحث (Kilic,2015,1-2).

وفي عام 2017 نشر كل من Olimpia & Stela بحثاً بعنوان أثر العولمة في النمو الاقتصادي في رومانيا أوصحا فيه بأن العولمة تعني تكامل رأس المال والاستثمار وأسواق العمل المحلية مع الأسواق العالمية أي ان كل دولة تستفيد من العولمة من خلال اتصالاتها الدولية او الاقتصادية او التجارية او من خلال نقل التكنولوجيا والمعلومات التي تسهم في رفع معدل نموها الاقتصادي وتكامل أسواقها المحلية مع الأسواق العالمية، وفي هذه الدراسة بين الباحثان وجود علاقة ارتباط إحصائية وإيجابية بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومتغيرات العولمة الاقتصادية والسياسية وفيها تبين التأثير غير الإيجابي بين متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والبعد الاجتماعي للعولمة خلال المدة 1990-2012، واستنتج الباحثان بأن العولمة تسهم بتأثيرات إيجابية في النمو الاقتصادي في 13 دولة خلال المدة 1977-2000 فضلاً عن اثر العولمة في التنمية الاقتصادية فيها، اما في المدة الطويلة فقد اوضح الباحثان بأن للعولمة تأثيرات إيجابية في النمو الإقليمي في دول الاتحاد الأوربي، وأشارا ايضا الى نتائج التحليل الكمي لدراسة كل من Polasek & Sellner عام 2011 لأثر العولمة في النمو الاقتصادي في كل من ماليزيا والهند وتايلاند والفلبين بأنها حققت معدلات نمو مرتفعة في الأمد الطويل بعد تطبيق برامج وسياسات الانفتاح الاقتصادي الا انها تؤدي الى زيادة حالة عدم التساوي في توزيع الدخل بين افراد المجتمع، وأوصى الباحثان بضرورة التوسع في استقطاب شركات الاستثمار الأجنبي المباشر كونها احد اذرع العولمة لما لها من دور بالغ الاهمية في تحفيز النمو الاقتصادي في الدول المضيفة لها (Olimpia & Stela, 2017, 29).

وفي عام 2018 اوضح كل من Dumrul & Kihcarslan في دراستهم عن اثر العولمة في النمو الاقتصادي في تركيا بان السنوات الاخيرة من القرن الحالي شهدت زيادات متسارعة في وسائل النقل والاتصالات وروابط التكنولوجيا وحركة التمويل بين الدول كما ازدادت عوامل الانتاج ايضاً، وهذه الزيادات تسببت في تسارع ظاهرة العولمة التي تعني بانها عملية تكامل السلع واسواق رأس المال في التجارة العالمية، والعولمة حسب

الصليبية ثم حركة الاستكشافات الجغرافية في القرن الخامس عشر، اذ سادت مظاهر الغزو والنهب الاستعماري المباشر لثروات البلدان النامية وفي مختلف المجالات الى ان تبلور هذا الصراع بشكل واضح في القرن العشرين اثر انهيار الاتحاد السوفيتي و بروز الولايات المتحدة الأمريكية قوة كبرى وحيدة في العالم تسعى الى فرض سيطرتها في المجالات والساحات الدولية كافة، وجاءت بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد مستخدمة في ذلك عدد من الوسائل منها: اتفاقية اورغواي في اطار معاهدة الجات التي شكلت العامل الرئيس في عولمة الاقتصاد العالمي والتي أدت فيها الدول الكبرى دورها في صياغة 118 اتفاقية تقوم على حرية التجارة والمنافسة واستخدام آلية السوق ليصبح العالم واحداً بحيث لا تستطيع أي دولة ان تعمل بمعزل عن التوجه العالمي الذي اطلقت عليه الولايات المتحدة اسم (العولمة)، لذا ارتأينا تسليط الضوء على اهم الدراسات التي تناولت اثر العولمة في الأداء الاقتصادي وبحسب تسلسلها التاريخي بحيث يمكن الاعتماد عليها في تحليل ومناقشة مشكلة البحث

ففي عام 2015 أوضح Kilic في دراسته عن آثار العولمة في النمو الاقتصادي في البلدان النامية أشار فيه بأن العولمة مفهوم متعدد الابعاد يغطي عدد من المجالات منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويكل العولمة متعدد الابعاد بحيث يجعلها تخضع لتعريفات متعددة بهدف الوصول الى تعريف دقيق لها، ومن هذا الشأن تم تفسيرها من قبل العديد من المتخصصين في الشأن الاقتصادي وفيها تبين بأنها تشترك في المعنى ومع ذلك لا يمكن اعطائها تعريف دقيق، إذ عرفتها منظمة التجارة العالمية عام 2008 بانها تكامل راس المال والاستثمار واسواق العمل مع الأسواق العالمية، ووضح الباحث بان العولمة هي احد وسائل خلق فرص عمل في اقتصادات البلدان النامية ورفع معدل نموها الاقتصادي، ومن أجل قياس أثر العولمة في النمو الاقتصادي اعتمد الباحث على نموذج قياسي تضمن عدد من المتغيرات المستقلة مثلت العولمة وهي نسبة التدفقات المالية الخارجة الى الناتج المحلي الاجمالي وقيم التجارة الخارجية ونسبة الايرادات الداخلة الى التجارة الخارجية ومعدل التعريفات الكمركية باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية واختبار جرانجر للسببية على 74 دولة نامية خلال المدة 1981-2011، وقد اوضحت نتائج الجانب العملي ان مستويات النمو الاقتصادي تتأثر بشكل ايجابي

وفي عام 2020 أوضح Radulovic & Kostic في دراستهم عن العولمة والنمو الاقتصادي في اقتصادات منطقة اليورو بان العولمة هي عملية تكامل اقتصادي عالمي بلا حدود وفيها تختفي القيود الجغرافية ويزداد وعي الناس بها ويرتبط مفهومها بمفهوم الاقتصاد العالمي والتكامل مع الأسواق الدولية ورفع معدل النمو وزيادة الأنشطة الاقتصادية التي تتجاوز الحدود الوطنية والى ارتفاع معدلات التجارة الدولية وزيادة قيم الاستثمار الأجنبي المباشر وزيادة تدفقات اسواق راس المال كما تسهم العولمة في التقسيم الدولي للعمل وزيادة انتاجيته وتؤثر في مستويات معيشة المواطن. تمثلت مشكلة البحث في تأثير العولمة في النمو الاقتصادي لدول الاتحاد النقدي الاوربي، وهدفت الدراسة الى تحديد التأثير قصير وطويل الأجل لمكونات العولمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في النمو الاقتصادي لبلدان الاتحاد النقدي الاوربي، وبين الباحثان أهم التأثيرات السلبية لها وهي حالة عدم المساواة في توزيع ثروات البلدان، ووضحا أيضاً وجود مجموعة عوامل عجلت في ظهور سياسات العولمة وهي الترابط بين اقتصادات الدول الوطنية والاقتصاد العالمي وحالات التكامل الاقتصادي والارتباط والتنمية على مستوى الاقاليم، فضلاً عن وجود مناطق التجارة الحرة والاتحاد الجمركي والاقتصادي والسياسي والثقافي، ووضحت نتائج الجانب العملي لهذه الدراسة بأن للعولمة تأثير ايجابي في النمو الاقتصادي في الدول المذكورة. (Radulovic & Kostic, 2020 183-185).

وفي عام 2022 نشر Jahanger & others دراسة عن الروابط بين الموارد الطبيعية وراس المال البشري والعولمة والنمو الاقتصادي اوضحا فيها بان العولمة هي عنصر من عناصر توفير فرص العمل لاقتصادات البلدان النامية وترفع معدل نموها الاقتصادي في حين ان سياسات العولمة قد تتسبب في تشتت الدخل وترفع معدلات الفقر وأثرت سلباً في النمو الاقتصادي في دول أخرى. اعتمدت الدراسة على فرضية مفادها ان سياسات العولمة تسهم في زيادة الابتكار التكنولوجي واستهلاك الموارد الطبيعية وترفع معدل النمو الاقتصادي وقد تم تطبيقها في 73 دولة نامية من دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومن اجل الحصول على نتائج احصائية دقيقة وصحيحة تم استخدام نموذج قياسي تضمن العولمة ومؤشراتها كمتغيرات مستقلة وتأثيرها في معدل النمو الاقتصادي لدول

تعريف الباحثان بانها تلك السياسة التي توفر شبكات اتصال فاعلة بين الجهات المتاجرة مع بعضها من خلال مجموعة متنوعة من المعلومات والافكار ورؤوس الاموال والسلع، لذا فهي عملية تجاوز الحدود وتجمع بين الاقتصادات الوطنية والثقافات والتكنولوجيات العالمية وينتج عنها علاقات مترابطة بين الدول، وللعولمة ثلاثة ابعاد هي اقتصادية واجتماعية وسياسية ولها آثار ايجابية منها زيادة الدخل الوطنية وظهور اعمال تجارية جديدة وزيادة قيم القروض والاستثمارات ونقل وتطوير الطاقة والبنى التحتية والتكنولوجيا والاتصالات، وتحسين جودة العمل، التي يعكس اثرها في رفع كفاءة الاداء الاقتصادي للدولة في حين أن لهذه السياسة آثار غير ايجابية تتمثل في تراجع استقرار اسواق راس المال العالمية وفقدان التكامل الثقافي وزيادة فقر البلدان التي تفتقر الى راس المال (Dumrul & Kihcarslan, 2018, 115-116)

وفي عام 2020 أوضح Santiago & others في دراستهم عن تأثير العولمة والحرية التجارية في النمو الاقتصادي بان العولمة هي عملية تكامل راس المال والاستثمار واسواق العمل مع الأسواق العالمية ويعود ذلك بسبب هياكلها الاقتصادية ذوات الابعاد المتعددة وأوضحوا أيضاً بان للعولمة دور كبير في رفع معدل النمو الاقتصادي اذ طبقت هذه الدراسة على 24 دولة نامية من دول امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال المدة 1995-2015 وفيها تم اعداد نموذجين قياسيين للعولمة الاول تضمن أثر العولمة بالقيم الاجمالية للنمو الاقتصادي والثاني أثر العولمة مع ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في النمو الاقتصادي خلال المدة المذكورة، وفيها اوضحت نتائج الجانب العملي التأثير ايجابي والمعنوي وبدلالة احصائية عالية للعولمة في النمو الاقتصادي لدول عينة البحث، إلا ان هذه النتائج أوضحت التأثير غير ايجابي للانفتاح التجاري في النمو الاقتصادي، في المدة الطويلة، في حين ظهر التأثير المعنوي والايجابي للعولمة مع البعد الاجتماعي في رفع معدل النمو الاقتصادي ووصى الباحثون بضرورة التوسع في دراسة تأثير سياسات العولمة في النمو والحرية الاقتصادية وتوضيح الطرق التي يتم بموجبها التغلب على سلبيات العولمة ووسائل تجاهلها، فضلاً عن توجه صناعات السياسات الاقتصادية في اصدار القرارات التي تعزز دور العولمة في رفع معدل النمو وكفاءة الاداء الاقتصادي (Santiago & others 2020, 62-64).

2021 تم اعتماد نموذج قياسي تضمن عدد من المتغيرات المستقلة شملت كل من سعر الصرف الاجنبي X_1 وقيم الصادرات X_2 وقيم الاستيرادات X_3 والاستثمار الاجنبي المباشر X_4 والعجز في الموازنة العامة للدولة X_5 التي مثلت سياسات العولمة، في حين اعتمدت قيم الناتج المحلي الاجمالي y كمتغير معتمد معبراً عن الاداء الاقتصادي لدول العينة، وقد تم استخدام عملة الدولار لكافة قيم المتغيرات المذكورة لتسهيل مقارنة النتائج المقدره مع بعضها وتلافي استخدام العملات المحلية التي قد تعطي نتائج مضللة، ولأغراض التقدير والتحليل تم استخدام اختبارات الاستقرار للكشف عن رتبة تكامل المتغيرات واختبار جذر الوحدة بهدف اعتماد النموذج المناسب حسب النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام البرنامج الاحصائي E-views¹⁰ واختباراته كونه يعطي افضل التقديرات الخطية غير المتحيزة والتي غالباً ما تتفق مع منطق النظرية الاقتصادية (كاظم ومسلم، 2002، 2-16) وكانت النتائج المقدره كالاتي:

اولاً: مصر

أعطت الصيغة الخطية افضل النتائج في تقدير أثر العولمة في الاداء الاقتصادي في مصر وكالاتي:
اوضح اختبار جذر الوحدة pp بان جميع المتغيرات قد استقرت عند المستوى الاولي للبيانات وعند الفرق الاول لها ولجميع متغيرات الدراسة ومنه يتضح بان افضل فترة ابطاء هي الفترة الثانية حسب اختبار VAR، وقد اوضحت نتائج التقدير بان افضل نموذج هو (1, 0, 2, 3, 3, 2) ARDL، كما اوضحت نتائج التحليل وجود تكامل مشترك بين متغيراته لأن قيمة $F\text{-Statistic} = 3.568852$ وهي أعلى من القيم الدنيا والعليا عند مستويات المعنوية ما عدا نسبة 1% وهذه النتيجة تعتبر مقبولة من الناحية الاقتصادية، وبعد اجراء تحليل التكامل المشترك اتضح خلو المتغيرات من المشاكل القياسية.

عينة البحث، وفي هذه الدراسة استخدمت اختبارات جذر الوحدة والتكامل المشترك طويل المدى وبقيّة الاختبارات الاحصائية التي اوضحت نتائجها وجود تأثير معنوي وعلاقة ايجابية بين متغيرات العولمة ومعدل النمو الاقتصادي، واوصى الباحثون بضرورة تبني حكومات البلدان النامية سياسات تعمل على تحقيق الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية المتاحة من خلال توظيف ابتكارات تكنولوجية حديثة بهدف اللحاق بركب العولمة في الاسواق العالمية، فضلاً عن ضرورة تنمية راس المال البشري وبالطبيعة التي تتماشى مع سياسات العولمة والتنمية المالية والاقتصادية وبما يسهم في رفع معدل النمو الاقتصادي (Jahanger & others, 2022, 1-3)

توضح الدراسات المشار اليها أنفاً بأنها تناولت موضوع العولمة بصيغته الوصفية في اطار مفاهيم النظرية الاقتصادية الحديثة والتي اكدت على ان الأعباء التي افرزتها متغيرات العولمة سوف تتحملها البلدان النامية في حين ان المنافع وبصورتها الحالية سوف تنتج نحو البلدان المتقدمة، وهذا الامر يتطلب التحوط تجاه هذه المتغيرات مستقبلاً، وما تتميز به دراستنا هو انها تناولت موضوع العولمة وفقاً لما اشير اليه أنفاً، فضلاً عن انها تناولته بأسلوب كمي اذ أمكن تحديد مؤشرات القياس للأثار الإيجابية والسلبية لاقتصاد العولمة في دول عينة البحث وذلك بهدف تعظيم الاتجاهات الإيجابية لهذه الظاهرة وتدنية نظيرتها السلبية في هذه الدول وهذا الامر يعد من الدراسات الحديثة والمعاصرة التي نادراً ما أتبع هذا المنهج.

المبحث الثالث

التقدير الاحصائي والتفسير الاقتصادي لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي لدول عينة البحث خلال المدة 2000-2021

1- توصيف النماذج القياسية المستخدمة في التقدير

من اجل تقدير وتفسير اثر العولمة في الاداء الاقتصادي في دول عينة البحث خلال المدة 2000-

الجدول (1) نتائج اختبار جذر الوحدة (pp) لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي في مصر خلال المدة 2000-2021

UNIT
ROOT
TEST
TABLE
(pp)

At Level

		Y	X1	X2	X3	X4	X5
With Constant	t-Statistic	-0.0215	-0.5976	-1.1577	-0.9462	-2.0143	1.7006
	Prob.	0.9512	0.8605	0.6839	0.7636	0.2799	0.9995
		n0	n0	n0	n0	***	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.3340	-1.8374	-1.7388	-1.4623	-2.0014	-0.9181
	Prob.	0.4075	0.6690	0.7164	0.8271	0.5840	0.9438
		n0	n0	n0	n0	***	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	1.7082	0.8707	1.1272	1.4078	-0.7766	2.9247
	Prob.	0.9771	0.9078	0.9303	0.9581	0.3739	0.9988
		n0	n0	n0	n0	n0	n0
		d(Y)	d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(X5)
With Constant	t-Statistic	-6.9613	-6.6509	-6.8907	-6.9674	-6.37.7	-6.6783
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		**	**	***	***	***	*
With Constant & Trend	t-Statistic	-7.0138	-6.6045	-6.9544	-6.9280	-6.3619	-8.9914
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		n0	*	***	***	***	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	-6.5119	-6.4592	-6.4090	-6.4265	-6.4258	-6.2199
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0761	0.0000	0.0000	0.0000
		***	***	*	***	***	**

Notes: (*) significant at the 10%; (**) significant at the 5%; (***) significant at the 1%. And (no) not significant. * MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الجدول (2) نتائج اختبار جذر الوحدة (ADF) لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي في مصر خلال المدة 2000-2021

**UNIT
ROOT
TEST
TABLE
(ADF)**

At Level

		Y	X1	X2	X3	X4	X5
With Constant	t-Statistic	-0.4096	-0.5221	-1.2672	-0.9597	-3.9382	1.5620

	Prob.	0.8980	0.8768	0.6361	0.7591	0.0045	0.9992
		n0	n0	n0	n0	***	n0
With							
Constantt-Statistic & Trend		-2.8684	-2.1343	-1.8697	-1.4924	-4.3398	0.3348
	Prob.	0.1829	0.5121	0.6527	0.8169	0.0081	0.9981
		n0	n0	n0	n0	***	n0
Without							
Constantt-Statistic & Trend		1.0821	0.9599	0.9665	1.3448	-0.6390	2.3108
	Prob.	0.9245	0.9078	0.9088	0.9528	0.4346	0.9940
		n0	n0	n0	n0	n0	n0
		d(Y)	d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(X5)
With	t-Statistic	-3.0815	-3.4976	-5.7086	-6.9674	-6.3482	-2.7816
Constant	Prob.	0.0359	0.0130	0.0000	0.0000	0.0000	0.0707
		**	**	***	***	***	*
With							
Constantt-Statistic & Trend		-3.1181	-3.4746	-5.7716	-6.9280	-6.3370	-3.6049
	Prob.	0.1157	0.0557	0.0001	0.0000	0.0000	0.0431
		n0	*	***	***	***	**
Without							
Constantt-Statistic & Trend		-2.6947	-3.3426	-1.7499	-6.4031	-6.4031	-2.1684
	Prob.	0.0083	0.0014	0.0761	0.0000	0.0000	0.0307
		***	***	*	***	***	**

Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الجدول (3) نتائج تحليل التكامل المشترك

الاحتمالية	القيمة	نوع الاختبار	نوع المشكلة
0.9381	0.064132	LM-Test	ارتباط ذاتي
0.0162	6.395969	ARCH-Test	عدم التجانس
0.0178	6.668698	RESET-Test	الاختبارات التشخيصية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views₁

الجدول (4) نتائج التحليل الكمي لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي في مصر خلال المدة 2000-2021

Dependent Variable: Y

Method: ARDL

Date: 10/23/22 Time: 09:55

Sample (adjusted): 2001S2 2021S2

Included observations: 38 after adjustments

Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (3 lags, automatic): X1 X2 X3 X4 X5

Fixed regressors: C

Number of models evaluated: 3072

Selected Model: ARDL(2, 3, 3, 2, 0, 1)

Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y(-1)	0.445556	0.153315	2.906153	0.0084
Y(-2)	0.359059	0.156557	2.293474	0.0322
X1	-11.64368	1.951783	-5.965664	0.0000
X1(-1)	4.878308	2.543555	1.917909	0.0688
X1(-2)	-2.034456	3.431773	-0.592830	0.5596
X1(-3)	6.026210	2.570799	2.344100	0.0290
X2	-0.802307	0.939554	-0.853923	0.4028
X2(-1)	0.761073	1.120107	0.679464	0.5043
X2(-2)	-2.479297	1.401568	-1.768945	0.0914
X2(-3)	1.392457	1.144042	1.217138	0.2371
X3	2.567424	0.768043	3.342813	0.0031
X3(-1)	-2.024977	0.906227	-2.234514	0.0364
X3(-2)	0.986472	0.645281	1.528749	0.1413
X4	-0.071925	0.562811	-0.127796	0.8995
X5	1.584169	0.507937	3.118829	0.0052
X5(-1)	-1.249573	0.563480	-2.217602	0.0377
C	9.277190	6.855107	1.353325	0.1903
R-squared	0.974877	Mean dependent var		208.6021
Adjusted R-squared	0.950974	S.D. dependent var		95.70223
S.E. of regression	9.092445	Akaike info criterion		7.554438
Sum squared resid	1736.124	Schwarz criterion		8.287042
Log likelihood	-126.5343	Hannan-Quinn criter.		7.815093
F-statistic	254.8789	Durbin-Watson stat		2.005671
Prob(F-statistic)	0.000000			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

$$Y = 9.277 - 11.643X_1 - 0.802X_2 + 2.567X_3 - 0.071X_4 + 1.584X_5$$

$$(3.342) \quad (0.127) \quad (3.118) \quad t^* (1.353) \quad (5.965) \quad (0.853)$$

$$D-W = 2.005 \quad F = 254.87 \quad \bar{R}^2 = 0.95$$

توقعاتنا ومفاهيم النظرية الاقتصادية وذلك يجد تفسيره في أن العجز في الموازنة العامة لدولة مصر غالباً ما يتم تمويله بواسطة أدوات الإصدار النقدي الجديد (التمويل التضخمي) الذي يوجي في مدياته القصيرة إلى تنشيط الاستثمار في مختلف القطاعات الاقتصادية ورفع معدلات نموه وزيادة فاعلية النشاط الاقتصادي من خلال رفع أسعار المبيعات التي ينعكس أثرها في رفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي (اليونس، 2010، 102-103)، ولم تظهر معنوية متغير قيم الصادرات X_2 ، إذ يعزى سبب ذلك في تواضع حجم الصادرات المصرية بالنسبة إلى حجم ناتجها المحلي الاجمالي، فضلاً عن ان عوائد صادراتها انفتحت في مجالات لا تظهر عوائدها في المدة القصيرة مثل البننى الارتكازية، الأمر الذي أخفى معنوية هذا المتغير في رفع كفاءة ادائها الاقتصادية، ولم تظهر معنوية متغير الاستثمار الاجنبي المباشر X_4 ، وهذه النتيجة تتفق مع آراء مفكري المدرسة التقليدية اللذين اشاروا في دراساتهم إلى أن شركات الاستثمار الاجنبي المباشر تؤدي دوراً تعيق بموجبه النشاط الاقتصادي داخل البلدان المضيفة بسبب قيام هذه الشركات بشراء الشركات الوطنية وتحويل ارباحها إلى الخارج، فضلاً عن خروج أغلب الشركات الوطنية من السوق المحلية بسبب المنافسة مع نظائرها الاجنبية (يحيى، 2012، 26-27).

ثانياً: الاردن

أعطت الصيغة الخطية افضل النتائج في تقدير أثر العولمة في الاداء الاقتصادي في مصر وكالاتي: اوضح اختبار جذر الوحدة pp بان جميع المتغيرات قد استقرت عند المستوى الاولي للبيانات وعند الفرق الاول لها ولجميع متغيرات الدراسة ومنه يتضح بان افضل فترة ابطاء هي الفترة الثانية حسب اختبار VAR، وقد اوضحت نتائج التقدير بان افضل نموذج هو (1, 3, 3, 2, 3) ARDL، كما اوضحت نتائج التحليل وجود تكامل مشترك بين متغيراته لأن قيمة F-Statistic = 1.813902 وهي أعلى من القيم الدنيا والعليا عند مستويات المعنوية ما عدا نسبة

اظهرت نتائج تقدير اثر العولمة في الاداء الاقتصادي في مصر معنوية كل من سعر الصرف الاجنبي X_1 وقيم الاستيرادات X_3 والعجز في الموازنة العامة للدولة X_5 ، وقد اوضحت نتائج التقدير بأن قيمة F المحسوبة فاقت قيمة نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية 1%، مما يدل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة بين المتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد، ولم تظهر مشكلة ارتباط ذاتي بين قيم المتغيرات العشوائية بحسب اختبار درين واتسون، كذلك لم تظهر مشكلة تداخل خطي متعدد بين قيم المتغيرات المستقلة بحسب اختبار كلاين.

بلغت مرونة سعر الصرف الاجنبي X_1 بـ (1.092) وحدة، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تجد تفسيرها في أن قرارات منظمة بريتون وودز التي جاءت بها سياسات العولمة ادت إلى رفع سعر صرف الجنيه تجاه الدولار وهذا يعني ارتفاع القيمة الخارجية لمعلمتها الامر الذي يجعل اسعار منتجاتها مرتفعة الاثمان ولاسيما في الاسواق العالمية لذا تقل الكميات المطلوبة منها تبع ذلك خفض صادراتها إلى الاسواق العالمية ومبيعاتها في الاسواق المحلية وذلك أدى إلى خفض عوائدها من العملات الاجنبية والمحلية التي توظف عادة في تحفيز استثماراتها الامر الذي عكس اثره في خفض كفاءة اداء اقتصادها المحلي. (الحياي، 2013، 101-102)، وبلغت مرونة قيم الاستيرادات X_3 بـ (0.912) وحدة، والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان الاستيرادات هي احد الوسائل التي يتم من خلالها توفير المدخلات اللازمة في مختلف العمليات الانتاجية ولاسيما السلع الاستثمارية التي لم تتمكن مصر من انتاجها محلياً بسبب تخلف هيكلها الانتاجية وضيق اسواقها المحلية، وفي هذا الشأن اشارات العديد من اراء صناعات السياسة التجارية إلى أن رفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي والكفاءة الاقتصادية يتوقف على مقدرة البلد على توفير السلع الرأسمالية وبذلك اسهم هذا المتغير بتأثير ايجابي في رفع كفاءة الاداء الاقتصادي المصري، وبلغت مرونة قيم العجز في الموازنة العامة للدولة X_5 بـ (0.749) وحدة، والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير خالفت

1% وهذه النتيجة تعتبر مقبولة من الناحية الاقتصادية، وبعد اجراء تحليل التكامل المشترك. اتضح خلو المتغيرات من المشاكل القياسية.

الجدول (5) نتائج اختبار جذر الوحدة (pp) لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي في الاردن خلال المدة 2000-2021

UNIT ROOT TEST TABLE
(PP)

<u>At Level</u>		Y	X1	X2	X3	X4	X5
With Constant	t-Statistic	0.2615	-3.3179	-1.6321	-3.2113	-3.5938	3.3477-
	Prob.	0.9734	0.0201	0.4578	0.0261	0.0100	0.0187
		n0	**	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.5075	-3.2453	-2.9101	-3.1230	-3.5329	-3.5669
	Prob.	0.3232	0.0894	0.1696	0.1141	0.0484	0.0448
		n0	*	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	4.3955	-0.0251	-0.6055	-0.0539	-0.3662	0.2086
	Prob.	1.0000	0.6689	0.8434	0.6946	0.5468	0.7420
		n0	n0	n0	n0	n0	n0
		d(Y)	d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(X5)
With Constant	t-Statistic	-9.2477	-7.9256	-7.0685	-9.9600	-12.9702	-6.9501
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		***	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-9.2111	-8.9650	-6.9365	-9.5860	-13.7291	-6.8233
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		***	***	***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-6.8326	-8.0874	-7.0483	-10.2103	-13.0118	-7.0439
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000

Notes: (*) significant at the 10%; (**) significant at the 5%; (***) significant at the 1%. And (no) not significant. * MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الجدول (6) نتائج اختبار جذر الوحدة (ADF) لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي في الاردن خلال المدة 2021-2000

		UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)					
		<u>At Level</u>					
		Y	X1	X2	X3	X4	X5
With Constant	t-Statistic	-0.0984	-0.8357	-1.7292	-2.0304	-2.4141	-3.6889
	<i>Prob.</i>	0.9428	0.7970	0.4098	0.2732	0.1442	0.0078
		n0	n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.8001	-1.3596	-2.8758	-2.0540	-4.7079	-7.0724
	<i>Prob.</i>	0.2055	0.8563	0.1801	0.5551	0.0030	0.0000
		n0	n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.2623	-0.4475	0.3161	0.0130	-0.0061	0.1676
	<i>Prob.</i>	0.9934	0.5141	0.7722	0.6811	0.6749	0.7290
		n0	n0	n0	n0	n0	n0
		d(Y)	d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(X5)
With Constant	t-Statistic	-3.2397	-5.1973	-6.0715	-8.5782	-4.1541	-7.0915
	<i>Prob.</i>	0.0247	0.0001	0.0000	0.0000	0.0027	0.0000
		n0	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.2098	-5.4700	-6.0007	-8.5567	-4.0083	-7.0908
	<i>Prob.</i>	0.0967	0.0004	0.0001	0.0000	0.0182	0.0000
		n0	***	***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.8730	-5.2546	-6.1232	-8.6851	-4.2308	-6.9093
	<i>Prob.</i>	0.0589	0.0000	0.0000	0.0000	0.0001	0.0000
		n0	***	***	***	***	***

Notes: (*) significant at the 10%; (**) significant at the 5%; (***) significant at the 1%. And (no) not significant. * MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الجدول (7) نتائج تحليل التكامل المشترك

نوع المشكلة	نوع الاختبار	القيمة	الاحتمالية
ارتباط ذاتي	LM-Test	1.633971	0.2201

0.7012	0.149462	ARCH-Test	عدم التجانس
0.2402	1.461294	RESET-Test	الاختبارات التشخيصية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views₁₀

الجدول (8) نتائج التحليل الكمي لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي في الاردن خلال المدة 2000-2021

Dependent Variable: Y

Method: ARDL

Date: 11/09/22 Time: 13:47

Sample (adjusted): 2001S2 2021S2

Included observations: 41 after adjustments

Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (3 lags, automatic): X1 X2 X3 X4 X5

Fixed regressors: C

Number of models evaluated: 3072

Selected Model: ARDL(3, 2, 1, 3, 3, 1)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y(-1)	0.733901	0.132079	5.556512	0.0000
Y(-2)	1.052326	0.103140	10.20284	0.0000
Y(-3)	-0.778439	0.152716	-5.097295	0.0000
X1	-32.32244	11.49944	-2.810784	0.0102
X1(-1)	30.91458	12.48838	2.475468	0.0215
X1(-2)	13.97680	8.622706	1.620930	0.1193
X2	-0.167210	0.050193	-3.331334	0.0030
X2(-1)	0.148156	0.056516	2.621496	0.0156
X3	-0.081303	0.023482	-3.462328	0.0022
X3(-1)	0.060513	0.025009	2.419645	0.0242
X3(-2)	-0.122845	0.024428	-5.028826	0.0000
X3(-3)	0.093991	0.025122	3.741444	0.0011
X4	1.740821	0.383715	4.536752	0.0002
X4(-1)	-1.230796	0.477652	-2.576761	0.0172
X4(-2)	1.694404	0.498190	3.401119	0.0026
X4(-3)	-1.401339	0.458966	-3.053253	0.0058
X5	-0.252721	0.042055	-6.009321	0.0000
X5(-1)	0.170953	0.057098	2.994037	0.0067
C	0.537673	10.05916	0.053451	0.9579
R-squared	0.978217	Mean dependent var	31.79171	
Adjusted R-squared	0.956758	S.D. dependent var	8.608514	
S.E. of regression	0.490193	Akaike info criterion	1.716266	
Sum squared resid	5.286369	Schwarz criterion	2.510360	
Log likelihood	-16.18345	Hannan-Quinn criter.	2.005431	

F-statistic	684.1226	Durbin-Watson stat	2.078615
Prob(F-statistic)	0.000000		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

$$Y = 0.537 - 32.322X_1 - 0.167X_2 - 0.081X_3 + 1.740X_4 - 0.252X_5$$

$$t^* (0.053) - (2.810) - (3.331) - (3.462) (4.536) - (6.009)$$

$$\bar{R}^2 = 0.95 \quad F = 68.412 \quad D-W = 2.078$$

ولاسيما في الاردن ذات الموارد المالية المحدودة وبالشكل الذي يؤدي الى تحقيق نمو اقتصادي متواصل فيها وبمعدلات اسرع من الطبيعي على قاعدة التوسع في الطاقات الانتاجية المعتمدة على التنامي في وتائر الاستثمار المنتج لموارد المجتمع (يحيى، 2012، 21).

وبلغت مرونة قيم العجز في الموازنة العامة للاردن X_5 بـ (0.718) وحدة، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير اتفقت مع مفاهيم النظرية الاقتصادية التي اشارت في ادبياتها الى أن انخفاض العجز في الموازنة العامة للدولة يسهم في خفض معدلات التضخم وذلك يمكن الدولة من زيادة قيم تخصيصاتها الاستثمارية لتنمية وتطوير كافة قطاعاتها الاقتصادية وبالشكل الذي يمكنها من زيادة انتاجها وصادراتها، فضلاً عن ان خفض العجز يجعل الدولة اقدر على دعم منتجاتها المحليين وبما يسهم في تزايد الانتاج والصادرات وخفض الاستيرادات وتلك هي أهم العوامل التي تؤدي الى رفع كفاءة الاداء الاقتصادي للدولة المذكورة (الطائي، 2015، 89 - 94).

ثالثاً: المغرب

أعطت الصيغة الخطية افضل النتائج في تقدير أثر العولمة في الاداء الاقتصادي في مصر وكالاتي: اوضح اختبار جذر الوحدة pp بان جميع المتغيرات قد استقرت عند المستوى الاولي للبيانات وعند الفرق الاول لها ولجميع متغيرات الدراسة ومنه يتضح بان افضل فترة ابطاء هي الفترة الثانية حسب اختبار VAR، وقد اوضحت نتائج التقدير بان افضل نموذج هو (0, 3, 0, 0, 0, 3) ARDL، كما اوضحت نتائج التحليل وجود تكامل مشترك بين متغيراته لأن قيمة $F\text{-Statistic} = 0.107494$ وهي أعلى من القيم الدنيا والعليا عند مستويات المعنوية ما عدا نسبة 1% وهذه النتيجة تعتبر مقبولة من الناحية الاقتصادية، وبعد اجراء تحليل التكامل المشترك اتضح خلو المتغيرات من المشاكل القياسية.

بلغت مرونة سعر الصرف الاجنبي X_1 بـ (1.001) وحدة، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تجد تفسيرها في تأثير نفس المتغير في قيم الناتج المحلي الاجمالي في مصر، وبلغت مرونة متغير قيم الصادرات X_2 بـ (0.848) وحدة، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير خالفت مفاهيم النظرية الاقتصادية واتفقت مع دراسة الاقتصادية J. Robinson التي اشارت فيها الى أن انخفاض مرونة الطلب الاجنبي على المنتجات التي تصدرها البلدان النامية ومنها الاردن يحدث تقلبات في عوائد صادراتها مما يؤثر سلباً في معدل نمو ناتجها المحلي الاجمالي، يساهم في ذلك قلة الطلب الاجنبي على المنتجات الاردنية ومما ترتب على ذلك تثبيط جهود المنتجين المحليين عن زيادة انتاجهم وقلل من حصصهم المخصصة للتصدير الى السوق العالمية لذا فقد تراجعت كفاءة الاداء الاقتصادي للدولة المعنية وافقدها قدرتها في تحقيق معدل نموها الاقتصادي المطلوب (غزال، 2003، 151 - 160)، وبلغت مرونة قيم الاستيرادات X_3 بـ (1.486) وحدة، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير اتفقت مع مفاهيم النظرية الاقتصادية وارا عدد من الاقتصاديين الذين اشاروا في دراستهم الى صعوبة تحقيق معدلات نمو مرتفعة في الناتج المحلي الاجمالي ورفع كفاءة الاداء الاقتصادي الذي تسعى اليه البلدان النامية من خلال الاعتماد على الاستيرادات الاجنبية لأن ذلك يعيق امكانياتها في التغلب على (حلقة الفقر المفرغة) على اعتبار أن الاستيرادات احد أهم العوامل التي تسهم بتأثيرات غير ايجابية في الموازنة العامة للدولة كونها تعمل على تسرب قدر كبير من العملات الاجنبية الى الخارج (المشهداني، 2011، 11)، وبلغت مرونة قيم الاستثمار الاجنبي المباشر X_4 بـ (1.618) وحدة، والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير اتفقت مع مفاهيم النظرية الاقتصادية على اعتبار ان هذه الاستثمارات تسهم في تحقيق فرص افضل للاستثمار

الجدول (9) نتائج اختبار جذر الوحدة (pp) لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي في المغرب خلال المدة 2000-2021

		UNIT ROOT TEST TABLE (PP)					
		<u>At Level</u>					
		Y	X1	X2	X3	X4	X5
With Constant	t-Statistic	-1.0863	-3.3441	-1.8636	-1.7029	-3.8647	-2.5178
	Prob.	0.7127	0.0189	0.3458	0.4227	0.0048	0.1184
		n0	**	n0	n0	***	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.6232	-3.2696	-3.2028	-2.8296	-3.7615	-3.2344
	Prob.	0.0395	0.0851	0.0974	0.1951	0.0286	0.0914
		**	*	*	n0	**	*
Without Constant & Trend	t-Statistic	1.7754	-0.6380	0.8147	0.0554	-1.0449	0.5263
	Prob.	0.9801	0.4351	0.8843	0.6951	0.2624	0.8256
		n0	n0	n0	n0	n0	n0
		d(Y)	d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)	d(X5)
With Constant	t-Statistic	-16.4835	-9.5869	-6.9473	-6.6022	-9.9453	-7.9329
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		***	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-16.2166	-12.3451	-6.8749	-6.4572	-12.3403	-7.7900
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		***	***	***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-6.7850	-9.9252	-6.6922	-6.6656	-9.5432	-7.4198
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000
		***	***	***	***	***	***

Notes: (*) significant at the 10%; (**) significant at the 5%; (***) significant at the 1%. And (no) not significant. * MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الجدول (10) نتائج اختبار جذر الوحدة (ADF) لآثر العولمة في الاداء الاقتصادي في المغرب خلال المدة 2021-2000

		UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)					
		<u>At Level</u>					
		Y	X1	X2	X3	X4	X5
With Constant	t-Statistic	-1.1601	-3.7217	-1.8636	-1.5225	-3.9450	-0.7311
	<i>Prob.</i>	0.6824 n0	0.0071 ***	0.3458 n0	0.5118 n0	0.0039 ***	0.8269 n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-4.9852	-3.7198	-3.0577	-0.8591	-3.8503	-1.5887
	<i>Prob.</i>	0.0012 ***	0.0316 **	0.1293 n0	0.9496 n0	0.0232 **	0.7793 n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	1.1541	-0.7690	0.3164	0.8702	-1.1972	0.8726
	<i>Prob.</i>	0.9333 n0	0.3772 n0	0.7726 n0	0.8934 n0	0.2081 n0	0.8938 n0
With Constant	t-Statistic	d(Y) -7.2161	d(X1) -6.3281	d(X2) -4.6715	d(X3) -1.8751	d(X4) -4.0640	d(X5) -6.3863
	<i>Prob.</i>	0.0000 ***	0.0000 ***	0.0005 ***	0.3397 n0	0.0030 ***	0.0000 ***
With Constant & Trend	t-Statistic	-7.1276	-6.2687	-4.6421	-3.2782	-4.1464	-6.3074
	<i>Prob.</i>	0.0000 ***	0.0000 ***	0.0033 ***	0.0866 *	0.0118 **	0.0000 ***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-6.9030	-6.4031	-6.4031	-1.6127	-4.1338	-6.4031
	<i>Prob.</i>	0.0000 ***	0.0000 ***	0.0000 ***	0.0997 *	0.0001 ***	0.0000 ***

Notes: (*) significant at the 10%; (**) significant at the 5%; (***) significant at the 1%. And (no) not significant. * MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الجدول (11) نتائج تحليل التكامل المشترك

نوع المشكلة	نوع الاختبار	القيمة	الاحتمالية
-------------	--------------	--------	------------

0.3305	1.153956	LM-Test	ارتباط ذاتي
0.5055	0.452007	ARCH-Test	عدم التجانس
0.5438	0.377697	RESET-Test	الاختبارات التشخيصية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لبرنامج E-Views₁₀

الجدول (12) نتائج التحليل الكمي لأثر العولمة في الاداء الاقتصادي في المغرب خلال المدة 2000-2021

ARDL Cointegrating And Long Run Form

Dependent Variable: Y

Selected Model: ARDL(3, 0, 0, 0, 3, 0)

Date: 10/23/22 Time: 09:44

Sample: 2000S1 2021S2

Included observations: 41

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	-0.008751	0.165347	-0.052927	0.9582
D(Y(-2))	-0.510069	0.156813	-3.252734	0.0029
D(X1)	-0.684809	0.395202	-1.732807	0.0519
D(X2)	1.688133	3.321157	0.508296	0.6151
D(X3)	-0.860814	0.432174	-1.991823	0.0009
D(X3(-1))	14.136746	3.791856	3.728187	0.0008
D(X3(-2))	-10.243233	3.915936	-2.615782	0.0140
D(X4)	9.413292	3.272495	2.876488	0.0075
D(X5)	0.117213	0.198277	0.591161	0.5590
CointEq(-1)	-0.065932	0.128729	-0.512181	0.6124

$$\text{Cointeq} = Y - (-1.2863*X1 + 25.6040*X2 - 3.9558*X3 + 39.1710*X4 + 1.7778*X5 + 51.7615)$$

$$Y = -0.065 - 0.684X_1 + 1.688X_2 - 0.860X_3 + 14.136X_4 + 0.117X_5$$

$$t^* - (0.512) - (1.732) \quad (0.508) - (1.991) \quad (3.728) \quad (0.591)$$

$$\bar{R}^2 = 0.84 \quad F = 20.478 \quad D-W = 2.143$$

الذين اشاروا في كتاباتهم إلى الدور الايجابي الذي تسهم به شركات الاستثمار الاجنبي المباشر في تسريع امكانات النمو الاقتصادي في البلدان النامية بسبب قدرتها على التمويل من المصادر الداخلية والخارجية بشكل يفوق قدرة منافسيها المحليين وذلك يمكن المشروعات الاجنبية من تمويل استثماراتها الجديدة ويعزز امكانية النمو الاقتصادي في البلدان المضيفة لهذا النوع من الاستثمارات (Cole & others, 2017, 8- 12)، ولم تظهر معنوية متغير قيم الصادرات X_2 في رفع كفاءة الاداء الاقتصادي المغربي بسبب كونها متدنية الى الحد الذي يجعلها غير قادرة على تحقيق الهدف المذكور، فضلاً عن

بلغت مرونة سعر الصرف الاجنبي X_1 بـ (1.384) وحدة، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تجد تفسيرها في تأثير نفس المتغير في قيم الناتج المحلي الاجمالي في مصر والاردن، وبلغت مرونة قيم الاستيرادات X_3 بـ (0.688) وحدة، والاشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير اتفقت مع مفاهيم النظرية الاقتصادية وادبياتها التي اشارت الى العلاقة غير الايجابية بين قيم الاستيرادات وكفاءة الاداء الاقتصادي الدول النامية، وبلغت مرونة متغير قيم الاستثمار الاجنبي المباشر X_4 بـ (1.418) وحدة، والاشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير اتفقت مع اراء رواد المدرسة التجديدية Revisionist School

في مصر وقيم العجز في الموازنة العامة للدولة X_5 في المغرب في التأثير في قيم الناتج المحلي الاجمالي لدول عينة البحث.

محدوديتها ومنافسة المنتجات الاجنبية لها، كذلك لم تظهر معنوية العجز في الموازنة العامة للدولة X_5 إذ يكمن سبب ذلك في ثبات العجز في الموازنة العامة لدولة المغرب خلال مدة الدراسة بحيث لم يظهر تأثيره في المتغير المعتمد.

الاستنتاجات:

- التوصيات:**
- 1- تبنى سياسات رشيدة على صعيد الاقتصاد الكلي في بلدان عينة البحث وبالصيغة التي تؤدي إلى زيادة مدخراتها الوطنية وان تكون اكثر فاعلية في توسيع نطاق الاستثمارات المحلية والاجنبية وهذا يتطلب انشاء البنى المؤسسية المحفزة لهذا النوع من السياسات.
 - 2- الاعتماد على سياسات الاقتصاد الجزئي المؤدية إلى تحقيق كفاءة اقتصادية وتنافسية في بلدان عينة البحث ولاسيما في مجال انتاج السلع المخصصة للتصدير لأن هذا النمط من السياسات يؤدي إلى تزايد الاعتماد المتبادل بين دول العينة بصورة اكثر فاعلية من اية سياسات اقتصادية اخرى.
 - 3- تخصيص عوائد الاستثمارات والصادرات والقروض الاجنبية وبما يتلاءم مع الطاقة الاستيعابية لاقتصادات دول العينة ومن ثم توظيف هذه الأموال في القطاعات التي تتسم بانخفاض نسبة رأس المال إلى الناتج بهدف رفع معدلات الانتاج فيها الامر الذي يعكس اثره في زيادة كفاءة الاداء الاقتصادي فيها.
 - 4- اقامة شبكة للاتصالات العالمية في البلدان النامية بهدف توفير معلومات متكاملة للمستثمرين ورجال الاعمال عن فرص الاستثمارات وقدراتها الاستيعابية في مجال الصناعة والزراعة والاسواق والصادرات.

المصادر العربية:

1. بدة، محجوب، 2003، العولمة وتجلياتها، مجلة دجلة بوخاربه، العدد 1، الجزائر.
2. البنك الدولي، 2000-2021، على الموقع الالكتروني: <https://www.albunkaldawil.org/a/name>.
3. الحمش، منير، 2000، النظام الإقليمي العربي والتحديات الاقتصادية، مجلة

- 1- اسهمت العولمة في انخفاض حصة بلدان عينة البحث من الصادرات وتدننت فيها معدلات نمو تجارتها الخارجية وفرضت قيوداً على صناعاتها المحلية ورفعت معدلات ديونها الخارجية وحالت دون نفاذ صادراتها إلى الأسواق العالمية لأن تحرير التجارة ولاسيما في الجانب المرتبط بالصادرات لم يلقى مرونة كافية من الموارد الاقتصادية المحلية في دول عينة البحث مما خلق حالة عدم توازن في المنافع بينها وبين البلدان المتقدمة.
- 2- ادت متغيرات العولمة إلى تطوير القطاعات الاستهلاكية والاستثمار الاجنبي من دون ان تعطى القدر الكافي من الاهتمام للقطاع الصناعي والزراعي والخدمي في دول عينة البحث مما يشير إلى أنه ليس من المؤكد أن المناخ الاقتصادي الجديد سيؤدي إلى رفع معدل النمو الاقتصادي في الامد القصير وربما ذلك يكون ممكناً في الامد الطويل.
- 3- تؤدي العولمة من خلال افكارها وآلياتها المتمثلة بمؤسستي بريتون وودز إلى رفع معدلات البطالة في البلدان النامية بسبب انسحاب الدولة وتقليص انفاقها العام وعدم تدخلها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والابقاء على ما يسمى بحكومة الحد الأدنى.
- 4- اوضحت نتائج الجانب العملي التأثير المعنوي والايجابي لمتغير الاستيرادات X_3 وقيم العجز في الموازنة العامة للدولة X_5 في مصر، وظهر التأثير المعنوي غير الايجابي لسعر الصرف الاجنبي X_1 في جميع دول عينة البحث، كذلك ظهر التأثير المعنوي غير الايجابي لقيم الصادرات X_2 في الاردن والتأثير المعنوي والايجابي لقيم الاستثمار الاجنبي المباشر X_4 في الاردن والمغرب، ولم يظهر تأثير متغير الصادرات X_2 في مصر والمغرب، ولم يظهر تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر X_4

- أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
11. مرزوق، عاطف لافي، 2008، العولمة ومستقبل الصراع الاقتصادي العربي الاسرائيلي، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة، الطبعة الأولى، بغداد.
12. المشهداني، محمد صبحي عباس، 2011، تقدير وتحليل دوال استيرادات محاصيل الحبوب الاستراتيجية في البلدان النامية للمدة 1980-2010، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
13. منصور، محمد ممدوح، 2003، العولمة دراسة في الظاهرة والمفهوم والبقاء، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر.
14. ياسين، السيد، 1991، العولمة والطريق الثالث، مكتبة الاسرة، القاهرة، مصر.
15. يحيى، مركة ذنون، 2012، دور الاستثمار الاجنبي المباشر واثره في النمو الاقتصادي في العراق خلال الفترة (1980-2010)، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الاقتصادية، القاهرة.
16. اليونس، دعاء قاسم صيري علي، 2010، واقع الاداء الزراعي في بعض البلدان النامية بظل تأثير سياسات منظمة التجارة العالمية للمدة 1985-2007، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- المصادر الاجنبية
- 1- Cole, M. A., Elliott, R. J., & Zhang, L. (2017). Foreign direct investment and the environment. *Annual Review of Environment and Resources*, 42(1).
- 2- Dumrul, Yasemin & Zerrin Kilicarslanl, (2018). The impact of globalization on economic growth: Empirical Evidence From the Turkey, *International Journal of Economics and Financial Issues*, 8(5).
- المستقبل العربي، العدد 252، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
4. الحياي، اسعد ابراهيم مصطفى، 2013، واقع تجارة الحبوب الاستراتيجية في بعض البلدان النامية بظل تأثير سياسات العولمة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
5. الزبيدي، حسن لطيف كاظم، 2002، العولمة ومستقبل الدور الاقتصادي للدولة في العالم الثالث، دار الكتب الجامعي، العين للطباعة والنشر، أبو ظبي.
6. الطائي، رحال صبحي قاسم، 2015، اتجاهات التجارة الخارجية الزراعية في بلدان نامية مختارة بظل تأثير متغيرات اقتصادية دولية معاصرة للفترة 1985-2013، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
7. عبدالله، مولة، 2002، التكامل الاقتصادي الجديد: الثابت والمتغير، مجلة المستقبل العربي، العدد 279، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
8. غزال، قيس ناظم، 2003، أثر العولمة في الاداء الزراعي في بلدان نامية مختارة، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
9. كاظم، اموري هادي وباسم شلبية مسلم، 2002، القياس الاقتصادي المتقدم النظرية والتطبيق، مكتبة دنيا الامل، بغداد.
10. محمد، حشماوي، 2006، الاتجاهات الجديدة للتجارة الدولية في ظل العولمة الاقتصادية، Jahanger, A., Usman, M., Murshed, M., Mahmood, H., & Balsalobre-Lorente, D. (2022). The linkages between natural resources, human capital, globalization, economic growth, financial development, and ecological footprint: *The moderating role of technological innovations. Resources Policy*, 76.
- 4- Kilic, C. (2015). Effects of Globalization on Economic Growth: Panel Data Analysis for

- Developing Countries. *Petroleum-Gas University of Ploiesti Bulletin, Technical Series*, 67(1).
- Olimpia, N., & Stela, D. (2017). -5
Impact of globalisation on economic growth in Romania: An empirical analysis of its economic, social and political dimensions. *Studia Universitatis „Vasile Goldis” Arad–Economics Series*, 27(1).
- Radulović, M., & Kostić, M. -6
(2020). Globalization and economic growth of Eurozone economies. *Zbornik radova Ekonomskog fakulteta u Rijeci: časopis za ekonomsku teoriju i praksu*, 38(1).
- Santiago, R., Fuinhas, J. A., & -7
Marques, A. C. (2020). The impact of globalization and economic freedom on economic growth: the case of the Latin America and Caribbean countries. *Economic Change and Restructuring*, 53(1).

الملاحق

الجدول (1): المتغيرات الاقتصادية لدولة مصر خلال المدة 2000-2021

العجز في الموازنة العامة للدولة	X ₅	X ₄	X ₃	X ₂	X ₁	Y	مصر
		الاستثمار الاجنبي المباشر	قيم الاستيرادات	قيم الصادرات الاجمالية	سعر الصرف الاجنبي	الناتج الاجمالي (دولار)	السنة
39,60		1,18	22,80	12,10	3,47	99,84	2000
28,33		4,97	22,30	14,40	3,97	96,68	2001
29,67		6,19	22,70	16,20	4,50	85,15	2002
30,47		2,16	24,40	15,80	5,85	80,29	2003
31,40		1,09	29,60	17,10	6,20	78,78	2004
30,58		5,28	32,60	17,40	5,78	89,60	2005
31,03		9,89	31,60	14,90	5,73	107,43	2006
34,59		10,91	34,80	14,40	5,64	130,44	2007
33,91		7,57	38,60	23,90	5,43	162,82	2008
45,40		6,14	31,60	32,10	5,54	189,15	2009
36,78		5,21	26,60	30,00	5,62	218,98	2010
35,18		1,11	24,70	27,70	5,93	235,99	2011
40,03		2,59	24,30	46,09	6,06	279,12	2012
46,50		3,89	13,40	32,80	6,87	288,43	2013
41,74		4,36	22,70	35,30	7,08	305,60	2014
49,85		6,74	21,70	37,90	7,69	329,37	2015
69,16		7,90	19,90	32,20	10,03	332,44	2016
84,72		7,21	29,30	25,60	17,78	235,73	2017
100,19		7,82	29,40	22,90	17,77	249,71	2018
115,08		8,61	25,70	33,30	16,77	303,08	2019
131,58		5,53	20,70	35,80	15,76	365,25	2020
132,95		5,64	20,39	36,70	15,64	404,41	2021

المصدر: البنك الدولي، 2000-2021، على الموقع الالكتروني الآتي:

<https://www.albunkaldawil.org/ar/name>

الجدول (2): المتغيرات الاقتصادية لدولة الاردن خلال المدة 2021-2000

الاردن	Y	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅
السنة	الناتج الاجمالي (دولار)	سعر الصرف الاجنبي	قيم الصادرات الاجمالية	قيم الاستيرادات	الاستثمار الاجنبي المباشر	العجز في الموازنة العامة للدولة
2000	8,46	0,71	44,40	68,50	9,04	93,70
2001	8,98	0,71	46,60	67,20	2,42	90,80
2002	9,58	0,71	43,70	66,60	2,24	85,10
2003	10,20	0,71	40,10	68,30	5,50	88,90
2004	111,41	0,71	40,90	82,40	9,18	89,00
2005	12,59	0,71	42,70	94,20	1,82	80,00
2006	15,06	0,71	40,70	87,90	3,68	72,60
2007	17,11	0,71	43,90	91,80	2,57	70,00
2008	22,66	0,71	41,70	84,90	2,81	55,10
2009	24,54	0,71	51,60	67,10	2,34	59,20
2010	27,13	0,71	50,50	67,20	1,66	59,80
2011	29,52	0,71	47,40	72,10	1,46	60,40
2012	31,63	0,71	46,10	72,60	1,54	65,40
2013	34,45	0,71	53,50	70,20	1,93	73,70
2014	36,85	0,71	51,50	67,80	2,10	77,70
2015	38,59	0,71	50,90	58,80	1,60	78,90
2016	39,89	0,71	48,00	54,30	1,55	74,10
2017	41,41	0,71	46,00	55,60	2,02	75,70
2018	42,93	0,71	43,10	53,40	9,62	176,80
2019	44,50	0,71	41,10	49,40	6,86	179,30
2020	43,70	0,71	40,00	42,20	6,91	76,00
2021	45,24	0,71	41,00	51,60	7,84	76,11

المصدر: البنك الدولي، 2021-2000، على الموقع الالكتروني الآتي:

<https://www.albunkaldawil.org/ar/name>

الجدول (3): المتغيرات الاقتصادية لدولة المغرب خلال المدة 2000-2021

المغرب السنة	Y الناتج الاجمالي (دولار)	X ₁ سعر الصرف الاجنبي	X ₂ قيم الصادرات الاجمالية	X ₃ قيم الاستيرادات	X ₄ الاستثمار الاجنبي المباشر	X ₅ العجز في الموازنة العامة للدولة
2000	38,86	10,63	3,60	42,40	3,68	20,79
2001	39,46	11,30	4,20	31,20	2,73	18,90
2002	42,24	11,02	3,80	31,60	4,52	54,00
2003	52,06	9,57	3,50	30,80	2,30	18,34
2004	59,63	8,87	3,30	33,50	8,62	17,08
2005	62,34	8,87	3,60	37,00	1,60	59,31
2006	68,64	8,80	3,30	38,70	2,01	54,80
2007	79,04	8,19	3,60	43,90	2,19	50,90
2008	92,51	7,75	3,90	49,90	2,15	45,40
2009	92,90	8,06	4,90	39,90	1,49	47,50
2010	39,22	8,42	4,90	43,00	6,60	51,00
2011	101,37	8,09	4,00	48,70	2,27	55,60
2012	98,27	8,63	5,70	50,20	2,48	33,88
2013	106,83	8,41	4,60	47,20	2,92	39,28
2014	110,08	8,41	4,70	47,10	3,09	43,12
2015	101,18	9,71	5,30	58,80	1,60	44,38
2016	103,31	9,81	5,90	45,50	1,57	47,61
2017	109,68	9,69	4,6	46,80	1,67	51,02
2018	118,10	9,39	3,90	49,90	2,76	50,43
2019	119,87	9,62	4,70	47,90	8,27	55,06
2020	114,73	9,50	5,50	42,60	9,59	65,68
2021	132,73	8,99	5,59	46,70	1,65	66,47

المصدر: البنك الدولي، 2021-2000، على الموقع الالكتروني الآتي:

<https://www.albunkaldawil.org/ar/name>